

كذلك الإتيان الذي بقائه ذكره الجليل فيما بين الأمم  
لا إلا ما اشير إليه فيما سبق فلا تكرار ان قلت لم  
قال هنا في قصة ابراهيم عند ذواته واشتهر غيرها  
منها انقصت قلت حذفت في قصة ابراهيم اختصلا  
واكتفوا ويذكر في قصة ابراهيم وادناه ان  
يا ابراهيم الامة معك نبض قصته ما هو من تكلمنا  
وهو قديم ومترناه يتجانس بينا من الصالحين  
خلاف ما سير القمص <sup>المتدله</sup> بذكر ابراهيم وذكر  
لا اله الا الله يقتضي المفارقة لان هذه الجملة مطبوعة  
على جملة فيشرناه بفلام حليم الى اخر القصة فل  
العطف على المفارقة واجاب القايمون بان الص  
الذيح ليجان بان البان الاول كانت ماجل وجوده  
وانثانية كانت بنوثة من الصالحين الجملة  
سنة لينا ومن ذويتها خبر مقدم وقدر محسن  
ان مبتدأ مؤخر وقول وظالم لنفسه فيه تشبيه على ان  
النسب لانا في الهداية والعتلال فان الظلم  
في اعتبارها لا يعود عليها بالنقص ولقد مننا  
لي انما وقولها بنوثة اي وغيرها من المنافع  
الدينية والديونية <sup>وغيرها</sup> من الصالحين عايد  
علم موسى وهارون وقومها وقيل عايد على الاثني  
بلفظ الجمع تعظيها فكانوا هم الغالبين

هم

صم صير فصل وقول وغيرها اي كالقصص والواقف  
وهو التوراة اي ولم يفظ التوراة الا اربع  
بكي وموسى ويوشع وعزير <sup>وهدينا</sup>  
الصرط المستقيم اي دللناها على الصواب البرص  
الى الحق كما جزيناها اي بما تقدم من اخبارها  
من اكل العظم ونصرناها على قودها وانما  
الكتاب وانما لستنا عليها <sup>انها</sup> من هادتنا  
المؤمنين لتليل لاحسانها بالايان واظهار جلالة  
قدره واصالة امره <sup>وانه</sup> الياسون المبرلين  
روي عن ابن مسعود انه قال عيسى هو ابراهيم  
وقال اكثر المفسرين هو يحيى من انبياء بني اسرائيل  
قال ابن عباس هو ابن عم اليسع وقيل هو اياس  
ابن مير بن فخاص بن العيزار بن هارون بن  
عمران وامه اعلم قال علماء اهل السير والخبار  
لما قبض الله عز وجل حزقيل النبي عليه الصلاة  
والسلام عظمت الاحداث في بني اسرائيل وظهر  
فيهم الفساد والشرك ونصبوا الاصنام وعبدوها  
من دون الله عز وجل فبعث الله عز وجل اليهم  
الياسون فكانت الامم يعنون من بعد موسى  
عليه الصلاة والسلام في بني اسرائيل بعد ما تسوا  
من احكام التوراة وكان يوشع لما فتح الشام